

التكملة لكتاب الصلة

@ 183 @ والصلاح سمع من محمد أبي هاجر القراءات وسمع منه أبو عبد الله بن غبرة المقرئ سنة سبع وثمانين وخمسائة .

529 - يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الفهري .

من أهل فرتش من أحواز شقورة وسكن إشبيلية وقال فيه أبو بحر صفوان بن إدريس الكاتب . إنه من بلش وغلط في ذلك يكنى أبا بكر نشأ بمرسية وأخذ عن مشيختها وتأدب بهم وكان في وقته شاعر الأندلس بل شاعر المغرب غير مدافع ولا منازع وكان يمتدح الأمراء والرؤساء وربما كتب لبعضهم ولم يكن أحد يجري مجراه من فحول الشعراء في وقته يعترف له بذلك الأكابر من أهل الأدب ويشهد له بقوة عارضته وسلاسة طبعه قصائده التي سارت أمثالا وبعدت على قربها منالا وشعره مدون متداول وقد حمل عنه أبو القاسم بن حسان بعضه ومن جيده المحفوظ .

(إن الشدائد قد تغشى الكريم لأن % تبين فضل سجايه وتوضحه) .

(كمبرد القين إذ يعلو الحديد به % وليس يأكله إلا ليصلحه) ومنه .

(لا تغبط المجدب في علمه % وإن رأيت الخصب في حاله) .

(إن الذي ضيع من نفسه % فوق الذي ثمر من ماله) .

توفي بمراكش سنة ثمان وثمانين وخمسائة ودفن ليلة عيد الأضحى منها